



أثر تقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية دراسة حالة بمصنع خلط وتعبئة الزيوت المعدنية بالزاوية

د. انتصار الكوني الحاج البشتي

جامعة الزاوية، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة – الزاوية، ليبيا

an.alhaaj@zu.edu.ly

<https://orcid.org/0009-0005-5170-2664>

**The Impact of Internal Auditor Evaluation On Developing the Accounting
Information System: A Case Study at a Mineral Oil Blending and Bottling Factory
in Al-Zawiya**

Dr. Antisar Al-Kouni Ali-ALHaaj Al-Beshti,

University of Zawia, Faculty of Economics, Department of Accounting Zawia, Libya

تاريخ الاستلام: 2026/6/29 تاريخ المراجعة 2026 /7/20 تاريخ القبول: 2026/7/28- تاريخ النشر:

2026 /8/25

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية في مصنع خلط وتعبئة الزيوت المعدنية في مدينة الزاوية غرب ليبيا؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من المراجعين الداخليين و المحاسبين بإدارة الحسابات العامة بالشركة المالكة للمصنع محل الدراسة بالإضافة إلى المقابلة الشخصية مع رؤساء الأقسام و مدير إدارة المراجعة الداخلية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ضعف أثر تقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية، حيث أظهرت النتائج أن بعض الأبعاد، المتعلقة بالمراجع الداخلي، لا تسهم بشكل إيجابي في التطوير من خلال تفعيل الرقابة المالية ورفع كفاءة التقارير المالية، في حين أن بعض الأبعاد الأخرى لم تظهر أثراً واضحاً. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تفعيل دور المراجع الداخلي، وتحديث الإجراءات المتبعة بما يتوافق ومعايير المراجعة الحديثة للرفع من كفاءة التقييم المالي والتطوير .

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبية، معايير المراجعة الحديثة، المراجعة الداخلية.

Abstract

The study aimed to identify the impact of the internal auditor evaluation on developing the accounting information system at the mineral oils mixing and bottling plant in Zawia, western Libya. To achieve the study's objectives, the descriptive-analytical method was adopted, and a questionnaire was used as the main tool to collect data from a sample of internal auditors and accountants in the general accounts department of the company owning the plant under study. The study found that the impact of internal audit evaluation on developing the accounting system is weak. The results showed that some aspects related to internal auditing do not contribute positively to development by enhancing financial control and improving

the efficiency of financial reports, while other aspects did not show a clear effect. The study recommended working on strengthening the role of internal auditors and updating procedures to align with modern auditing standards to improve financial evaluation efficiency and develop the accounting information system.

Keywords: accounting information system, modern auditing standards, internal auditing.

1. مقدمة

يعتبر قطاع الصناعة في جميع دول العالم من أكثر القطاعات المالية تعقيداً من الناحية المحاسبية، وذلك بسبب طبيعة العمليات الانتاجية، وتنوع المنتجات وما ينتج عنها من عمليات مالية و محاسبية ، ومع التطور المستمر في بيئة الأعمال وتعقيدها أصبحت جميع المؤسسات المالية تسعى إلى تحقيق مستوى عال من الجودة في المعلومات الواردة بالتقارير المالية عن طريق فريق من المراجعين الداخليين المؤهلين. تعاني الشركات الليبية في القطاع الصناعي من ضعف وقصور في نظام المعلومات المحاسبية المطبق مما يؤثر بشكل واضح على جودة القوائم والتقارير المالية لوجود العديد من الأخطاء في الممارسات المحاسبية والعمليات المالية. من هذا المنطلق يتضح دور المراجع الداخلي في وضع منهجية موحدة وموضوعية تساعد في تقليل الأخطاء و الانحرافات المحاسبية الجوهرية، حيث تمثل التقارير المالية أهم الأدوات التي يعتمد عليها مستخدمي المعلومات المحاسبية و الجهات الرقابية، والإدارة العليا لاتخاذ القرارات الاستراتيجية الرشيدة، نظراً لدورها المحوري في توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة تعكس الأداء المالي، والمركز المالي.

تتمثل جودة التقارير المالية في عدة خصائص أساسية أبرزها: الشفافية، الموثوقية، قابلية المقارنة، الملاءمة، ودقة القياس والإفصاح، فكلما ارتفعت جودة هذه التقارير، زادت قدرتها على تمثيل الواقع الاقتصادي وتوفير معلومات موثوقة تساعد على تقليل مخاطر اتخاذ القرار. وتركز هذه الدراسة على استطلاع أثر تقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية في مصنع خلط وتعبئة الزيوت المعدنية التابع لشركة الزاوية لتكرير النفط ، عن طريق الحد من التحريف والتلاعب المحاسبي، وتعزيز الموثوقية والمصادقية، وتحقيق العدالة في عرض المعلومات المالية، إلى جانب دعم الشفافية والإفصاح الكافي عن الأداء المالي والمركز المالي.

2. مشكلة البحث

من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تتناول أهمية النظام المحاسبي و أهمية دور المراجع الداخلي في تقييم نظام المعلومات المحاسبية في الشركات وتحديد نقاط الضعف ومعالجتها من خلال رفع التوصيات حول المعلومات الواردة بالتقارير للتقليل من حدوث الأخطاء ومنع التلاعب في الإجراءات، والعمليات اليومية وتحسين جودة التقارير المالية التي تعد مصدراً أساسياً لاتخاذ القرارات، يتبين أهمية دور المراجع الداخلي حيث يعد أحد الركائز الأساسية في عمليات التقييم والتطوير .

في هذا السياق، أوضحت دراسة البشتي، العود (2024) في الدراسة المعنونة بتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا أن من أهم أسباب القصور في النظام المحاسبي في البيئة الليبية محدودية دور المراجع الداخلي و تقييمه للنظام. من هذا المنطلق، و بالنظر إلى أن ليبيا تعتبر من أكبر الدول المنتجة نفطياً و تمتلك العديد من المصانع المنتجة للمشتقات النفطية، من بينها مصنع خلط تعبئة الزيوت المعدنية التابع لشركة الزاوية لتكرير النفط الذي يُعد من أهم المصانع التي

أثر تقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية

تغذي المنطقة الغربية وليبيا كلها بالزيوت المعدنية، إلا أن الإيرادات الناتجة عن مبيعات الزيوت المعدنية تعتبر منخفضة مقارنة بكميات الإنتاج اليومية نوعاً ما نتيجة لوجود فاقد يتجاوز الحد المسموح به، حيث أوضحت دراسة الشوشان (2026) أن من ضمن أسباب هذا الفاقد أخطاء تسجيل ناتجة عن ضعف في النظام المحاسبي بالإضافة إلى أسباب أخرى تتعلق بأمور تقنية وتجزئية، وأوصت بضرورة إيجاد سياسات واضحة ونظام لاكتشاف الأخطاء أو التلاعب بسرعة" وتعزيز مستويات تطبيق مراحل الدورة المستندية في العمليات الرقابية، وتفعيل دور المراجع الداخلي في عمليات التقييم اللازمة لتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية. أيضاً، أكدت الاستراتيجية الوطنية لتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا (2023) على أهمية دور المراجع الداخلي في عمليات تقييم النظام وتطويره. بناء على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلين التاليين:

السؤال الأول: هل يوجد أثر لتقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية؟

السؤال الثاني: ما هي المعوقات التي تقف حائلاً أمام المراجع الداخلي في القيام بدوره في تقييم وتطوير نظام المعلومات المحاسبية؟

3. الأهداف

- 1- التعرف على أثر تقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية بالشركات الصناعية في ليبيا
- 2- تسليط الضوء على أهمية تقييم نظام المعلومات المحاسبية المطبق في الشركات من قبل المراجع الداخلي من أجل تحسين الكفاءة و التطوير.
- 3- تحديد دور المراجع الداخلي في عملية تطوير نظام المعلومات المحاسبية وتقديم التوصيات ومتابعة تنفيذها أول بأول.

4. الفرضية الرئيسية

يوجد أثر لتقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة.

5. المنهجية

استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، ففي الجانب النظري اعتمدت على المنهج الاستقرائي، وذلك من خلال الاطلاع على الكتب، والمقالات، والدوريات، وغيرها. أما في الجانب العملي اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي من خلال البيانات التي تم جمعها من الاستبانة للإجابة على السؤال الرئيسي الأول والتي تم توزيعها على العينة المستهدفة والمتمثلة في المراجعين الداخليين والمحاسبين بالإدارة المالية وإدارة الحسابات العامة البالغ عددهم 40. كما تم استخدام أسلوب أسئلة المقابلة الشخصية للإجابة على السؤال الثاني المتعلق بالصعوبات التي تواجه المراجع الداخلي في تقييم وتطوير نظام المعلومات المحاسبية وشملت المقابلة عدد 6 من المدراء ورؤساء الأقسام بالإدارات المستهدفة إلى جانب عدد 2 من المنسقين اللذين تتعلق أعماهم بعقود و فواتير و مبيعات المصنع.

6. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تناولها موضوعاً يتعلق بعملية التطوير في أحد أهم المجالات المؤثرة في جودة التقارير المالية، وهو موضوع يفرض نفسه بقوة في ظل التحديات الجوهرية التي تؤثر على التقارير المالية سواء من حيث القدرة على المقارنة بين الشركات أو موثوقية المعلومات المقدمة والمستخدمه و يمكن تلخيص أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تقليص الفجوة البحثية بين فروع المحاسبة المختلفة حيث توجد قلة في الدراسات التي تجمع بين المراجعة الداخلية والمحاسبة المالية.

2. أهمية تطوير نظام المعلومات المحاسبية وبالتالي تحسين الأداء المالي.

3. إثراء المكتبة الأكاديمية بموضوعات ذات صلة بتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا.

7. المجتمع والعينة

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من المراجعين الداخليين بإدارة المراجعة الداخلية و إدارة الحسابات العامة والإدارة المالية بشركه الزاوية لتكرير النفط، المالكة للمصنع. حيث تم استخدام أسلوب المسج الشامل للمراجعين والمحاسبين بالإدارات المستهدفة والبالغ عددهم 40 مراجع و محاسب. أما أسئلة المقابلة الشخصية فقد شملت مدراء الإدارات التالية: إدارة المراجعة الداخلية و الإدارة المالية والحسابات العامة بالإضافة إلى رئيس قسم الحسابات العامة و رئيس قسم حسابات المصنع و رئيس قسم التكاليف بإدارة الحسابات العامة ومنسق العقود والفواتير بالمصنع و منسق قسم مبيعات الزيوت.

8. حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على سنة 2026 لضمان حداثة المعلومات.

9. الدراسات السابقة

دراسة أبو رزيزة و آخرون (2026) بعنوان دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالهيئة العامة للأوقاف و الشؤون الإسلامية بمدينة طرابلس، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الى مجموعة من النتائج أهمها فعالية المراجعة الداخلية، ووجود علاقة طردية موجبة بين المراجعة واستقلاليتها من جهة وجودة المعلومات داخل الهيئة من جهة أخرى. وأوصت الدراسة بزيادة تعزيز استقلالية المراجع وتأهيل الكوادر البشرية و تحديث إجراءات و أساليب المراجعة الداخلية.

دراسة سالم (2023) بعنوان دور المراجعة الداخلية في تقييم مخاطر نظم المعلومات

سعت الدراسة للتعرف على دور المراجعة الداخلية في تقييم المخاطر التي تحد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف التجارية ببلدية سرت، أيضا التعرف على أهم أسباب التي تؤدي إلى حدوثها والإجراءات التي تحول دون وقوعها. المنهج الوصفي كان المنهج المستخدم بتصميم استبانة و توزيعها على العينة المستهدفة. توصلت الدراسة إلى أن هناك مخاطر تواجه عمليات التشغيل الالكتروني نتيجة لأسباب داخلية وأن المراجع الداخلي يحتاج مجموعة من المتطلبات لتقييم نظم المعلومات المحاسبية مثل الأجهزة والبرمجيات. وأوصت بضرورة تطوير ورفع وتأهيل المراجع الداخلي في مجال التشغيل الالكتروني.

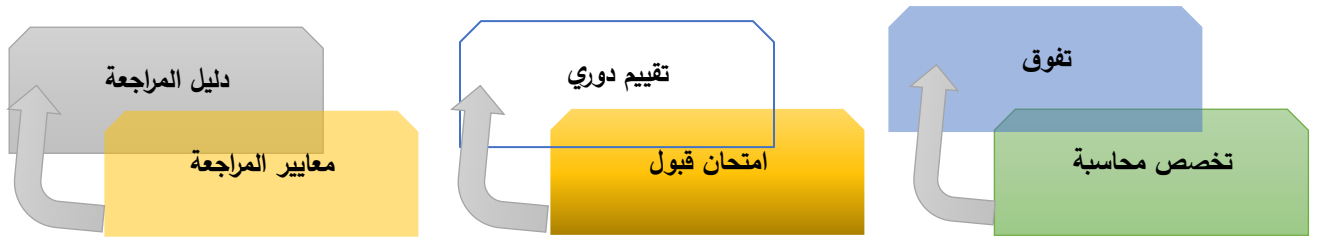
دراسة البوعمراني و سليم (2019) بعنوان مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبية

هدفت الدراسة إلى اكتشاف نقاط القوة والضعف في كل من نظام المعلومات المحاسبية والمراجعة الداخلية في شركة تحويل المعادن ببومليانة الجزائر. المنهج التحليلي والاستقرائي هما المستخدمان. تم التوصل إلى أن للمراجعة الداخلية دور كبير في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية من خلال اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.

دراسة لجنة تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا (2023)

أوضحت هذه الدراسة أهمية المراجعة الداخلية ودور المراجع الداخلي في تطوير النظام المحاسبي ووضعت العديد من الاشتراطات والضوابط لشغل وظيفة مراجع داخلي منها: أن يكون تخصص المراجع الداخلي محاسبة وبمعدل مرتفع، و أن يتم اجتياز الامتحان المعد للوظيفة مع الالتزام بدليل المراجعة الداخلية، إضافة إلى التقيد بمعايير المراجعة الداخلية على أن يتم تدريبه وتقييمه باستمرار.

شكل رقم (1) ضوابط قبول المراجع الداخلي



المصدر: استراتيجية تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا(2023)

دراسة الساعدي وفرج (2024) بعنوان دور المراجعة الداخلية في الحد من أخطار نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر الإلكترونية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات الليبية وما إذا كانت هذه الشركات تمتلك المهارات التقنية اللازمة لحماية أنظمة المعلومات المحاسبية. تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان من العينة المستهدفة من ثلاث شركات نفطية. توصلت الدراسة لوجود مستوى من المهارات اللازمة ويحتاج لمزيد من التطوير والتعزيز. و أوصت بضرورة العمل على زيادة تعزيز هذه المهارات باتباع برامج تدريبية للكوادر البشرية و توفير البرامج التقنية اللازمة.

10. الجانب العملي للدراسة

أولاً: نبذة عن مصنع خلط وتعبئة الزيوت

مصنع خلط وتعبئة الزيوت المعدنية يعتبر من أكبر المصانع في ليبيا يتبع المؤسسة الوطنية للنفط تم ضمه لشركة الواوية لتكوير النفط سنة 1983 بطاقه إنتاجية قواها (60) ألف طن سنوياً من مختلف الزيوت المعدنية. يعد مصنع خلط وتعبئة الزيوت المعدنية من أبرز وحدات الشركة الصناعية والتي أثبتت منتجاتها المختلفة قوتها على المنافسة وذلك لمطابقتها للمواصفات القياسية العالمية المعتمدة من مختلف الجهات الدولية المختصة، وهذا ما يؤكد اعتماد مؤسسات صناعية ضخمة في ليبيا على منتجات المصنع، مثل محطات توليد الكهرباء ومصنع الحديد والصلب ومصانع الاسفلت والشوكات النفطية الأخرى . ينتج المصنع العديد من الزيوت المعدنية منها زيوت محركات البتزين متعدد الراجات واحادي الراجات وكذلك زيوت محركات الدؤل احادي الراجات للخدمات الخفيفة والشاقة، ومتعدد الراجات للخدمات الخفيفة والشاقة، والزيوت الهيدروليكية وزيوت التروس وزيوت السيارات والزيوت الصناعية وزيوت الضواغط وزيوت البحرية وزيوت التسخين. (Website: www.arc.com.ly).

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

تم اتباع أسلوب المسح الشامل، حيث بلغ حجم المستهدفين (40) مفردة من مجتمع الدراسة البالغ (40) مفردة، وبعد استرجاع الاستبيانات، تم استبعاد عدد (3) استبيانات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وبذلك بلغت نسبة الاستجابة (92.5%) من إجمالي العينة المستهدفة، وهي نسبة عالية جداً إحصائياً يمكن الاعتماد عليها في إجراء التحليل الإحصائي واستخلاص النتائج.

جدول رقم (1) بوضوح عدد الردود

الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المستردة	النسبة %
40	37	92.5 %

ثالثاً: صدق وثبات أداة الدراسة:

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق الاستبيان من خلال:

أ. الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين)

اختبرت الباحثة صدق أداة الدراسة من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة وقد أخذت الباحثة بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

ب. ثبات الأداة

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (2) بأن القيم تراوحت بين (0.778 - 0.827)، وهي قيم مرتفعة تدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، مما يجعلها صالحة للتحليل الإحصائي

جدول رقم (2) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ
تقييم المراجع الداخلي	10	0.827
تطوير نظام المعلومات المحاسبية	6	0.778

رابعاً: أساليب تحليل البيانات:

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على أثر تقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية، حيث تم تقسيم آلية عرض النتائج كالآتي:

أ. وصف خصائص أفراد العينة.

ب. عرض نتائج اتفاق أفراد العينة من خلال جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية، المتوسط الحسابي بهدف التعرف على تقييمات عينة الدراسة لكل فقرة، والانحراف المعياري لقياس درجة تشتت قيم اجابات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي لكل فقرة.

ت. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

ث. اختبار فرضية الدراسة باستخدام الإحصاء الاستدلالي بالاعتماد على مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) للحكم على قبول أو رفض الفرضية.

خامساً: عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى استطلاع أثر تقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية في مصنع خلط وتعبئة الزيوت في غرب ليبيا؛ ، حيث تم تقسيم آلية عرض النتائج كالآتي:

وصف خصائص العينة (الخصائص الديموغرافية)

يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، الوظيفة.

أ. . توزيع مفردات العينة حسب متغير المؤهل العلمي

الجدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي.

جدول (3): التوزيع التكراري لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة%	العدد	المؤهل العلمي
62%	23	بكالوريوس
27%	10	ماجستير
11%	4	دكتوراه
100%	37	الإجمالي

يتضح من نتائج الجدول (3) أن غالبية أفراد عينة الدراسة يحملون درجة بكالوريوس، حيث بلغ عددهم 23 فرداً بنسبة 62% من إجمالي العينة، يليهم الحاصلون على درجة الماجستير بعدد 10 فرداً بنسبة 27% في حين جاءت درجة الدكتوراه في المرتبة الأخيرة بعدد 4 أفراد بنسبة 11%. وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة تتمتع بمستوى علمي جيد جداً، إذ يشكل حملة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) نسبة عالية، مما يعزز موثوقية البيانات ويزيد من قدرة المشاركين على تقديم آراء مبنية على معرفة وخبرة تتعلق بموضوع الدراسة.

ب. توزيع مفردات العينة حسب متغير سنوات الخبرة

الجدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة.

جدول (4) التوزيع التكراري للعينة حسب سنوات الخبرة

النسبة%	العدد	سنوات الخبرة
19%	7	من 5 سنوات - أقل من 15 سنوات
49%	18	من 15 سنوات - أقل من 25 سنة
32%	12	من 25 سنة - فأكثر
100%	37	الإجمالي

يتضح من نتائج الجدول (4) أن أغلب أفراد عينة الدراسة يتمتعون بخبرة متوسطة في مجال العمل، حيث جاءت الفئة من 15 سنة إلى أقل من 25 سنة في المرتبة الأولى بعدد 18 فرداً بنسبة 49%، تليها فئة 25 سنة فأكثر بعدد 12 أفراد بنسبة 32%، في حين احتلت فئة من 5 سنوات إلى أقل من 15 سنة المرتبة الأخيرة بنسبة (19%) ، وتشير

أثر تقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية

هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة تتكون في معظمها من ذوي الخبرة الطويلة مما يعزز من موثوقية البيانات ودقة الإجابات و القدرة على مواكبة التطورات التقنية التي تزيد فعالية التقييم ، في المصنع محل الدراسة.

ج. توزيع مفردات العينة حسب متغير الوظيفة

الجدول رقم (5) التوزيع التكراري لمفردات العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة
محاسب	16	43%
رئيس قسم ومدير ادارة	6	16%
مراجع داخلي	15	41%
المجموع	37	100%

يوضح جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة وفق الوظيفة، حيث يشكل المحاسبون النسبة الأكبر من أفراد العينة بنسبة 43%، يليهم المراجعون الداخليون بنسبة 41%. يعكس هذا التوزيع التمثيل المناسب لمختلف الوظائف ذات الصلة بنظام المعلومات المحاسبية والمراجعة الداخلية، وهذا يشير إلى قدرة العينة على فهم عينة الدراسة ومتغيراتها وعلاقاتها ببعضها البعض.

سادساً: اختبار مقياس الاستبانة

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6) قيم ومعايير أوزان المقياس الثلاثي المعتمد

المقياس	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

أ. مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

تم وضع مقياس ترتيبى للمتوسط الحسابي وفقاً لمستوى أهميته وذلك؛ لاستخدامه في تحليل النتائج وفقاً لما يلي:

جدول رقم (7) مقياس ترتيبى للمتوسط الحسابي

المقياس	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	1.00 - 1.66	1.67 - 2.33	2.34 - 3.00

جدول (8) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
1.00 - 1.66	منخفض
1.67 - 2.33	متوسط
2.34 - 3.00	مرتفع

سابعاً: إجابات مفردات العينة عن أسئلة الدراسة

أ. إجابات السؤال الأول (حول فقرات محور تقييم المراجع الداخلي)

جدول (9): إجابات مفردات العينة على فقرات تقييم المراجع الداخلي

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التوافق
1	اتباع معايير المراجعة الدولية لزيادة من جودة المخرجات	1.09	0.285	منخفض
2	توفر الاستقلالية للمراجع الداخلي عن الإدارات التنفيذية لتحسين من عملية اتخاذ القرارات	1.11	0.310	منخفض
3	تمكين المراجع الداخلي من الوصول الفوري للبيانات والسجلات يزيد فورية التقارير	1.21	0.491	منخفض
4	دعم الإدارة العليا للمراجع الداخلي ومتابعة تنفيذ التوصيات الواردة في تقاريره	1.16	0.414	منخفض
5	عدم تدخل الإدارة العليا في نتائج تقارير المراجع الداخلي تزيد استقلاليته	1.19	0.441	منخفض
6	تعيين المراجع الداخلي وفق ضوابط وشروط عالية الدقة ويخضع لامتحان قبول يزيد من فعالية المراجعة	1.14	0.350	منخفض
7	اتباع دليل للمراجعة لتوضح الإجابة على الأسئلة (لماذا وكيف ومتى وماذا لو) يحسن عملية التخطيط للمراجعة	1.26	0.483	منخفض
8	اتباع أسس وأساليب تدقيق متطورة يؤدي للإيفاء بمتطلبات الرقابة المالية الحديثة	1.30	0.626	منخفض
9	استخدام المراجعة الالكترونية يسهل عملية اكتشاف الأخطاء	1.32	0.572	منخفض
10	يساهم المراجع الداخلي في تحسين الإيرادات والاستقرار المالي	1.33	0.476	منخفض
	الإجمالي ككل	1.21	0.256	منخفض

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أن متوسطات فقرات تقييم المراجع الداخلي تراوحت بين (1.09 – 1.33)، وبمتوسط كلي بلغ (1.21) مع انحراف معياري (0.256)، وهو ما يشير إلى انخفاض مستوى التوافق العام لدى أفراد العينة حول تقييم المراجع الداخلي.

كما نلاحظ أن جميع المتوسطات جاءت في نطاق منخفض نسبياً، حيث سجلت أعلى قيمة في الفقرة الخاصة بـ يساهم المراجع الداخلي في تحسين الإيرادات والاستقرار المالي بمتوسط (1.33)، تليها فقرة استخدام المراجعة الالكترونية يسهل عملية اكتشاف الأخطاء بمتوسط (1.32)، بينما جاءت أقل القيم في فقرة اتباع معايير المراجعة الدولية لزيادة من جودة المخرجات بمتوسط (1.09)، مما يعكس وجود ضعف واضح في الجوانب التقييمية للنظام، حيث أن عدم قدرة المراجع الداخلي على الوصول الفوري للبيانات يحد من قدرته على التقييم وتصحيح الأخطاء في الوقت المناسب

أثر تقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية

وبالتالي التطوير، أيضاً عدم استخدام المراجعة الإلكترونية أو اتباع أسس وأساليب تدقيق متطورة ودليل المراجعة. بالإضافة إلى عدم وجود معايير مراجعة محلية أو الالتزام بمعايير المراجعة الدولية له أثر سلبي على عملية تطوير نظام المعلومات المحاسبية ويحتاج إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية ودعم من الإدارة العليا.

جدول (10): إجابات مفردات العينة على فقرات محور نظام المعلومات المحاسبية

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التوافق
1	الالتزام بمعايير التقارير المالية يزيد من الحوكمة والشفافية	1.09	0.310	منخفض
2	تفعيل إجراءات الرقابة الداخلية لتتبع الأخطاء وضمان الدقة	1.13	0.471	منخفض
3	تحديث اللوائح والأدلة باستمرار لتحسين من كفاءة المخرجات	1.43	0.381	منخفض
4	توفير برامج تدريب للعنصر البشري لزيادة الكفاءة	1.20	0.261	منخفض
5	توفير البرامج التقنية تعزيز من كفاءة التقارير المالية	1.12	0.251	منخفض
6	توفر مجموعة متكاملة من المستندات والدفاتر والسجلات	1.18	0.412	منخفض
	الإجمالي	1.192	0.348	منخفض

يتضح من الجدول السابق أن كل الإجابات على فقرات محور نظام المعلومات المحاسبية جاءت منخفضة مما يدل على عدم وجود نظام معلومات محاسبية يتمتع بخصائص جيدة في المصنع محل الدراسة، و هذا ناتج طبيعي عن قصور تقييم المراجع الداخلي. هذه النتيجة تتوافق مع دراسة البشتي والعود (2024) التي أوضحت وجود قصور في النظام المحاسبي بالبيئة الليبية.

ب. إجابة السؤال الثاني: حول المعوقات التي تقف حائلاً أمام تقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية؟

جدول (11) : إجابات مفردات العينة على المقابلة الشخصية

السؤال		العدد الكلي = 8
ما هي الصعوبات التي تواجه المراجع الداخلي في تقييم وتطوير النظام المحاسبي؟		
الاجابات		النسبة
1-1	نقص دعم الادارة العليا	8
1-2	عدم الاستقلالية	2
1-3	عدم الالتزام بمعايير المراجعة	6
		100%
		25%
		75%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الإجابات على السؤال الثاني المتعلق بالصعوبات التي تواجه تقييم المراجع الداخلي لتطوير نظام المعلومات المحاسبية كانت كالتالي:

100%، من الإجابات كانت تؤكد أن غياب الدعم من الإدارة العليا والذي يجب توفره في هو السبب الرئيسي الذي يحد من قدرة المراجع الداخلي في عملية التطوير حيث لا يُعتد بكل التوصيات الواردة في تقاريره و التي تهدف إلى معالجة الأخطاء وبالتالي تحسين الكفاءة والتطوير . وهو ما يدل على عدم الدراية الكافية بأهمية دور المراجع الداخلي من قبل المسؤولين بالإدارات المعنية، الأمر الذي يستوجب خطوات تصحيحية من الجهات المختصة. وعلى عكس ذلك أشارت بعض الإجابات إلى بند الاستقلالية بنسبة 25% فقط، مما يؤكد أن استقلالية المراجع جيدة جداً و لا تشكل عائق أمام دوره في التقييم والتطوير، في حين أشارت نسبة 75 % من الإجابات أن عدم الالتزام بمعايير المراجعة الداخلية يشكل عائقاً أساسياً مما يدل على عدم اهتمام الكادر المؤهل اللازم للقيام بأعمال المراجعة، بالرغم من وجوده حسب ما أوضحت الدراسة الديمغرافية، مع غياب كامل لمعايير مراجعة محلية أو الإلزام بمعايير المراجعة الدولية من قبل كيان محاسبي مستقل يهتم بتنظيم شؤون المهنة ، الذي ينعكس دورهما في عميلة التخطيط والتقييم والمفاضلة بين البدائل والمساعدة في الرقابة وخفض تكاليف التشغيل وتوجيه استثمار الإيرادات بالطريقة الصحيحة والتي تعمل على زيادة الكفاءة والفعالية

ثامناً: اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة

أ. التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء باختبار الفرضية لابد من إخضاع البيانات للتحليل للتأكد من أن هذه البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، وللوقوف على ذلك تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov، وعلى أساس الفرضية التالية:
الفرضية الصفرية: البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي.
الفرضية البديلة: البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي
والجدول التالي يبين نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov.

جدول رقم (12) نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov

المعنوية المشاهدة	Kolmogorov- Smirnov	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البعد
0.101	0.132	0.565	3.46	تقييم المراجع الداخلي
0.161	0.113	0.554	3.49	تطوير نظام المعلومات المحاسبية

من خلال الجدول رقم (12)، يتبين أن قيم مستوى المعنوية المشاهدة لكل الأبعاد أكبر من 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفرية أي أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي، وبالتالي فإنه يمكن استخدام أساليب التحليل الإحصائي المعلمي في اختبار فرضية الدراسة.

ب. اختبار الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العينة المستهدفة.

ولاختبار هذه الفرضية فإنه تم صياغتها في صورة إحصائية كما يلي:

H0 الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر دور ذو دلالة إحصائية لتقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العينة المستهدفة.

H1 الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العينة المستهدفة.

جدول رقم (13) نتائج تحليل الانحدار الخطي لبعد تقييم المراجع الداخلي وأثره في التطوير

البيان	B	Beta	t	مستوى المعنوية المشاهدة
تقييم المراجع الداخلي	0.075	0.065	5.003	0.431

أظهرت النتائج بالجدول (13) أن تقييم المراجع الداخلي لم يكن له أثر في تطوير نظام المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة الدلالة (Sig = 0.431)، وهي أكبر من (0.05)، كما بلغ معامل التأثير المعياري (Beta = 0.065)، مما يشير إلى أن تقييم المراجع الداخلي لا يساهم بشكل كبير في تطوير نظام المعلومات المحاسبية من خلال تعزيز

الرقابة وتقليل الأخطاء المالية. بما أن $\text{Sig} = 0.000 > 0.05$ "يتم قبول الفرضية الصفرية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_1)"، مما يدل على عدم وجود أثر محوري ذي دلالة إحصائية لتقييم لمراجع الداخلي في عملية التطوير."

النتائج

بعد الانتهاء من تحليل البيانات واختبار فرضية الدراسة، تم التوصل إلى النتائج، التالية:

1. يتسم مستوى أثر تقييم المراجع الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبية في المصنع محل الدراسة بالضعف، حيث توجد صعوبة في الوصول الفوري للبيانات المطلوبة مع عدم الالتزام باتباع المعايير المراجعة الدولية لزيادة من جودة المخرجات أو دليل المراجعة الداخلية الأمر الذي يؤثر على عملية التقييم في حد ذاتها.
2. تشير النتائج إلى أن مستوى أثر تقييم المراجع الداخلي في المصنع محل الدراسة جاء منخفضاً، بسبب نقص دعم الإدارة العليا وعدم متابعة التوصيات الواردة بتقارير المراجع الداخلي، مما يعكس الحاجة إلى تعزيز دوره وتطوير ممارساته بما يساهم في رفع كفاءة الرقابة وتحسين نظام المعلومات المحاسبية.
3. وجود قصور في الالتزام بضوابط معينة للتعين مع عدم التقييم المستمر والاعتماد على المراجعة التقليدية وليس المراجعة الالكترونية إضافة إلى عدم اتباع أسس وأساليب تدقيق متطورة للإيفاء بمتطلبات الرقابة المالية ، أيضاً القصور في تحديث اللوائح و الالتزام بمعايير التقارير المالية لزيادة الحوكمة و الشفافية و ضمان الدقة.
4. القصور في تدريب و تأهيل الكوادر البشرية من مراجعين داخليين ومحاسبين في مختلف الإدارات.

التوصيات

في ضوء هذه النتائج السابقة تقترح الباحثة التوصيات التالية:

1. تفعيل دور المراجع الداخلي من خلال تمكينه من الوصول الفوري للبيانات، وتطبيق معايير المراجعة الدولية، والالتزام بدليل المراجعة الداخلية.
2. استخدام أساليب المراجعة الإلكترونية الحديثة، مع توفير الدعم الإداري اللازم لتنفيذ توصيات المراجعة بما يساهم في تحسين الأداء المالي للمصنع.
3. تعزيز دور المراجع الداخلي من خلال دعمه بالوسائل التقنية الحديثة وتطويره بالتقييم الدوري المستمر ، لما له من أثر مباشر في تحسين الأداء المالي و تعزيز الرقابة الداخلية بتحديث اللوائح والإجراءات.
4. الاستثمار في تدريب وتأهيل الكوادر البشرية، بما يساهم في تحسين كفاءة الأداء المالي ورفع جودة مخرجاته.

المراجع

- 1- أبو خطوة شهاوي سالم (2023)، دور المراجعة الداخلية في تقييم مخاطر نظم المعلومات، نقابة أعضاء هيئة التدريس، جامعة سرت.
- 2- إبراهيم جابر x السيد أحمد (2019): الرقابة الداخلية على العمليات النقدية، دار العلم والايمان للنشر و التوزيع، طبعة 1، مجلد 1.
- 3- أحمد جميل محمد عبده (2023) أثر فاعلية النظام المحاسبي في تنظيم الإدارة المالية في الشركات: دراسة ميدانية. جامعة أم درمان الإسلامية السودان: مجلة دراسات الاعمال والادارة ISSN: 2709-0876 المجلد 5 العدد 4.

- 4- انتصار الكوني البشتي ، عبدالسلام محمد العود (2025) ، مقترح تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا. مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات و الأبحاث، المركز الديمقراطي العربي، برلين، مجلد 7.
- 5- البوعمراني أسماء، و سليم شيما، (2019)، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية و الجارية و علوم التسيير، جامعة الجبلاني بو نعامة حميس مليانة، الجزائر.
- 6- الصديق عثمان الساعدي، شمس الدين محمد علي فرج (2024). دور المراجعة الداخلية في الحد من أخطار نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، مجلة دراسات محاسبية، عدد (6).
- 7- دعاء فائز الشوشان (2026). أثر الرقابة الداخلية في تخفيض فاقد المخزون، دراسة غير منشورة.
- 8- شعلال عبدالله (2020) .دور الرقابة الداخلية في تحسين المعلومة المحاسبية ، جامعة الشهيد حمد لخضر بالوادي، الجزائر
- 9- عطا الله الحسبان (2009) التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، دار الرعاية والنشر و التوزيع، الأردن.
- 10- عبدالفتاح الصحن، د أحمد محمد، نور د علي أبو الحسن (2022)الرقابة ومراجعة الحسابات المراجعة الداخلية.
- 11- عبد العظيم سالم أبو رزيزة و آخرون (2026) بعنوان دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، المجلة الدولية للمحاسبة والعلوم المالية و الاقتصادية المتقدمة. المملكة المتحدة.
- 12- عبد الواحد غازي النعيمي، مسهل مجيد العلي (2020)، تفعيل نظام الرقابة الداخلية في ظل حوكمة الشركات جامعة الموصل، العراق.
- 13- الاستراتيجية الوطنية لتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا (2023)، مجلس التطوير الاقتصادي والاجتماعي، ليبيا.